

# الباب الأول

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

يصبح التعليم جهدا واعيا ومنهجيا للمعلمين الذين يتحملون مسؤولية التأثير على الطلاب لأكتساب الخصائص والمثل العليا في التعلم.<sup>1</sup> بمعنى آخر، التعليم مصمما بشكل جيد للغاية لتوفير الفهم للطلاب، وخلق جو تعليمي ملائم بحيث يكون الطلاب دائما متحمسين للتعلم ويمكنهم تحسين مهارات التفكير لديهم.

كما عرفنا أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا له مستقبل الجيد والمزدهر. جعلت العديد من المؤسسات التعليمية اللغة العربية كأحد المواد التي يتم تدريسها. وهذا يثبت أن مجتمعنا يدرك أهمية تعليم اللغة العربية. اللغة منهج ونظام للتفكير، والتعبير، والاتصال. وهذا يعني أنها منهج للتعليم والتعلم والنظام لحفظ التراث الثقافي.<sup>2</sup> وهذا يدل على أن اللغة أساسا وسيلة التواصل

---

<sup>1</sup> Daryanto, *Media Pembelajaran Peranannya Sangat Penting Dalam Mencapai Tujuan Pembelajaran*. (Yogyakarta: Gava Media, 2013), 1.

<sup>2</sup> على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الفاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٣٧). ٢٧

بين الأفراد وبيئتهم. وبشكل عام تستخدم اللغة كرمز للنطق وشرط يربط التبادل الثقافي. ولذا لا بد لمدرس اللغة العربية أن يكون عالماً بطرائق تعليم اللغة العربية وإستراتيجيات وأساليبها وقادراً على تطبيقها حتى يكون التعليم ناجحاً.

أما اللغة العربية مكانة هامة عظيمة لم تصلها أي لغة في العالم، وتكفل الله بحفظه كما قال تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ).<sup>٣</sup> وتكفل الله بحفظها من خلال حفاظ القرآن، وهي إحدى اللغة السامية، تميزت بالرصانة، كما اتصفت بالتجلية والسمو والخلود من خلال القرآن الكريم. وجعل الله العربية لغة القرآن، كما قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ).<sup>٤</sup> وإن الله تعالى أكرم اللغة العربية وبلغات بإكرامه ذروة المجد والكمال، فهي اللغة التي تؤدي بها المسلمون شعائرهم الدينية. فضيلة اللغة العربية واضحة جداً لأنه من خلال دراسة اللغة العربية يمكننا فهم القرآن والسنة بشكل صحيح ونكون في

<sup>٣</sup> القرآن الكريم، سورة الحجر [١٥] الآية ٩

<sup>٤</sup> القرآن الكريم، سورة سوسف [١٢] الآية ٢

مأمّن من الإساءة. ولا شك أنه ينبغي للمسلم أن يحب اللغة العربية ويجاوب إتقانها.

إن درس اللغة العربية أحد الدروس الذي يهدف إلى تشجيع الطلاب وتنمية قدرتهم وأفعالهم الإيجابية للغة العربية وقدرتهم لفهم كلام الآخر أو فهم المقروء ويسمى بالهدف الاستقبالي أو قدرتهم على استخدام اللغة وسيلة لإتصال شفويا كان أو كتابيا ويسمى بالهدف الإنتاجي. لأجل ذلك كان تعليم اللغة العربية يعتمد على أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصواب عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع، أما مهارتا القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحرف المكتوب.

القراءة إحدى المهارات اللغوية التي يجب على الطلاب تحقيقها. يتم تحديد نجاح الطلاب في متابعة عملية التعليم والتعلم في المدرسة من خلال إتقان قدراتهم على القراءة. ° القراءة هي عملية (لغرض محدد) لتقديم وتفسير

---

° مجيب و رحماني، الألعاب التعليمية لدعم تعلم اللغة العربية (يوجيا كارتا: ديفا فريس، ٢٠١٢). ٦١

وتقييم الأفكار المتعلقة بالوزن العقلي أو الوعي الكلي للقارئ.<sup>٦</sup> هذه عملية معقدة تعتمد على التنمية الوطنية الشخصية، والخبرة الخلفية، والمواقف المعرفية، والمواقف تجاه القراءة.

كما في كتاب "اللغة العربية ومشكلات تعليمها" أن في المدارس والجامعات، ضعفا ملحوظا في أوسط الطلبة في اللغة العربية، ضعفا علميا ووظيفيا: في القراءة والكتابة والتعبير والاستيعاب والتواصل، وفي تحصيل علوم اللغة العربية، وفي الإقبال عليها.<sup>٧</sup> ومن ذلك أن مشكلات طلاب في التعليم اللغة العربية كثيرة لأن فروع تعليمها أكثر كعلوم النحو والصرف والبلاغة وغير ذلك. وأكثر من المدارس المشكلات العام هي قلة استيعاب المفردات وقلة الفهم في قواعد اللغة حتى لا يستطيعون القراءة والكتابة النص.

---

<sup>6</sup> Henry Tarigan. *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. (Bandung: Angkasa, 2008), 42.

<sup>7</sup> سيف المصطفى، اللغة العربية ومشكلات تعليمها (مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

كما في تعليم مهارة القراءة عملية اختيار الكتب ليست سهلة، للقارئ أن يعرف نوع الكتاب الذي يرغب في قراءته والمؤلفه.<sup>٨</sup> استخدام الوسائل التعليم مهم في عملية التعليم. يمكن أن تولد الأساليب التعليمية إرادة ورغبة في التعلم. لذلك، فإن الأساليب التعليمية قادرة على تعزيز التحريض وتحفيز الطلاب على المثابرة في العملية التعليمية، بحيث يعتقد أن لها تأثيرا نفسيا على الطلاب.

مدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج سيرانج احدى من المدارس التي تجعل دروس اللغة العربية المواد الأساسية التي يتم تدريسها. بناء على ملاحظات الباحثة، اقتصرت الموارد التعليمية المستخدمة من قبل المعلم على الكتب المدرسية اليدوية والاقلام والسبورات.<sup>٩</sup> هذه النتائج في التعلم مملا. بعض العقبات في تعلم اللغة العربية التي يشعرون بها طلاب الصف الحادي عشر، خاصة في القراءة، تعني أن الطلاب لا يستطيعون قراءة النص بشكل صحيح، ولا يمكنهم ترجمة النص.

<sup>٨</sup>راطب قاسم عاشورا، محمد فحري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، (عمان:

دار المسيرة النشر والتوزيع والكتابة، الطبعة الثالثة ٢٠١٣ م - ١٤٣٤ هـ)، ٦٢

<sup>٩</sup> Observasi, di MA Daarul Falah Ciloang – Serang, 17 Maret 2021.

التعليم الذي يركز على الكتب المدرسية التي يمتلكها المعلم، ولا يبحث الطلاب على إتقان مهارات القراءة وإن لا يزال الطلاب أقل طلاقة وأقل جودة في تعلم قراءة اللغة العربية. ويرجع ذلك إلى محدودية الوسيلة التعليمية المستخدمة من قبل المعلم ولم يعتاد بعد على استخدام الوسيلة كمصدر للمواد التعليمية الأخرى. كما أن المرافق والبنية التحتية في المدارس ليست كافية تماما لجميع الطلاب للتحويل إلى التعلم القائم على تكنولوجيا المعلومات. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال عملية التعلم التي تحدث في المدرسة تستخدم طريقة المحاضرة حتى يشعر الطلاب بالملل ولا يكونون متحمسين للمشاركة في التعلم. فإن دور تكنولوجيا المعلومات مهم للغاية خاصة في العملية التعليمية كدروس اللغة العربية التي تعتبر مواضيع مملة.

فلذلك، تخلص الباحثة تحتاج على تطوير الوسيلة التعليمية لزيادة حماس الطلاب في قراءة اللغة العربية. ويمكن أن يجعل الطلاب أكثر نشاطا في الاهتمام المتزايد قراءة اللغة العربية. تطوير الوسيلة التعليمية باستخدام البرنامج "Lectora Inspire" في تعليم مهارة القراءة في الصف الحادية عشر بمدرسة دار

الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج، سيرانج. لأن يمكن أن يؤدي تطوير الوسيلة التعليمية باستخدام البرنامج "Lectora Inspire" إلى تسهيل قيام المعلمين بتوفير المواد التعليمية للطلاب.

### ب. أسئلة البحث

١. كيف يتم تطوير الوسيلة التعليمية باستخدام البرنامج "Lectora Inspire" في تعليم مهارة القراءة في الصف الحادي عشر بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج، سيرانج؟

٢. ما مدى فعالية تعليم مهارة القراءة باستخدام البرنامج "Lectora Inspire" في تعليم مهارة القراءة في الصف الحادي عشر بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج، سيرانج؟

### ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث ما يلي:

١. لمعرفة على تطوير الوسيلة التعليمية باستخدام البرنامج "Lectora Inspire" في تعليم مهارة القراءة في الصف الحادي عشر بمدرسة دار الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج، سيرانج.

٢. لمعرفة على مدى فعالية تعليم مهارة القراءة باستخدام البرنامج " *Lectora*

" *Inspire* في تعليم مهارة القراءة في الصف الحادي عشر بمدرسة دار

الفلاح الثانوية الإسلامية جيلوانج، سيرانج.

#### د. فوائد البحث

وأما الفوائد من هذا البحث فهي:

١. للطلاب: يرجى للطلاب أن يجد الدوافع في تعليم اللغة العربية بهذه

الوسيلة التعليمية القائمة، حتى يستطيع الطلاب أن يرقوا قدرتهم على

تعليم مهارة القراءة.

٢. للمدرس: أن تكون هذا البحث الوسيلة التعليمية القائمة المدرس اللغة

العربية لتكون تعليم اللغة العربية سهلة لأنه يعلم المدرس المعلومات

والاستعداد لتطبيق أو يستعمل الوسائل المتعددة خاصة في تعليم مهارة

القراءة.

٣. للمدرسة: ترحى هذا البحث أن تقرر المدرسة الوسيلة التعليمية مناسبة

على تعليم مهارة القراءة في الصف الحادي عشر بمدرسة دار الفلاح

الثانوية الإسلامية جيلوانج، سيرانج.



٤. للباحثة: زيادة المعلومات والمعرفة والخبرة أثناء تنفيذ التعليم وإيجاد أفضل

المصادر للمعلومات لتعود على تعليم مهارة القراءة.

#### هـ. أساس التفكير

استخدمت الباحثة في هذه الرسالة هي منهج البحث والتطويري (*Research and Development*). والتطويري هو طريقة علمية للبحث والتخطيط والتحصيل والتجريب لصحة الإنتاج المطورة.<sup>10</sup> ويعرف أن منهج البحث التطويري تطبيق ميداني لخطوات البحث العلمي العامة في البيئة الواقعية، سواء كان لتطويع النتائج الجديد أو القديم الذي فيه مسألة. وخطوات التطوير وفقا لبروغ و غال (*Borg and Gall*) وهي كما يلي: البحث وجمع البيانات، التصميم أو التخطيط، شكل المنتج الأول، اختبار المنتج الأول، مراجعة المنتج الأول، تجربة المنتج الرئيسي، مراجعة المنتجات التشغيلية، تجربة المنتجات التشغيلية، مراجعة منتج النهائي، والتطبيق.

كما عرفنا أن الوسيلة التعليمية وهي الوسيلة التي تحتوي على المادة التعليمية المترتبة والمنظمة التي يعطيها المعلم التلاميذ ليفهمونها من أجل إنجاز

<sup>10</sup> Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan RnD*. (Bandung: Alfabeta, 2018), 30.

الأهداف المرجوة. وهي تتكون عن علم (Cognitive) أو وجدانية (Affective) أو نفس حركية (Psikomotorik).<sup>١١</sup> وعرفها عبد المجيد على أن المواد التعليمية هي كل ما يستعمله المعلم في عملية التعليم إما كانت مكتوبة أو غير مكتوبة.<sup>١٢</sup> عند عبد المجيد تنقسم المواد التعليمية على أربعة أنواع، وهي: المادة التعليمية المكتوبة (الكتاب المدرسي والمقالى والصورة وغير ذلك)، المادة التعليمية السمعية (التسجيل والمذياع وغيرهما)، المادة السمعية والبصرية (الأفلام والمصادر)، المادة التفاعلية (الإلكتروني).

وفقا نظرية ديل لمخروط الخبرة، ستكون المعرفة أكثر تجريدا إذا تم نقل الرسالة فقط من خلال الكلمات اللفظية. نظرا لأنها مجردة بشكل متزايد، فإن الطلاب سيفهمون المعرفة فقط في شكل كلمات، دون فهم وفهم المعنى الموجود في هذه المعرفة.<sup>١٣</sup> لهذا السبب، يجب أن يتمتع الطلاب أو الطلاب

---

<sup>11</sup> R. Ibrohim dan Nana Syaodah, *Perencanaan Pengajaran*. (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2003), 100.

<sup>12</sup> Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*. (Bandung: Remaja Rosdakarya: 2007), 174.

<sup>13</sup> Dina Indriana, *Mengajar Efektif Dengan Media Pengajaran*. (Yogyakarta: Diva Press Jogjakarta, 2018), 26 – 27.

بتجربة أكثر واقعية حتى لا يكون هناك تصور خاطئ للمعرفة التي يتم تدريسها  
ويستخدم أحدهم الوسيلة التعليمية.

عيش الآن عصر التكنولوجيا التعليمية، والتي انعكس تأثيرها على  
التعليم الذي هو طريق التقدم والرقى لأي مجتمع، وإذا كان المعلم يمثل أحد  
أركان العملية التعليمية، فإن إعداد المعلم لا بد وأن يواكب التطور الحادث في  
التعليم، وهذا يدعو المؤسسات التربوية المهتمة بإعداد المعلم إلى إعادة النظر في  
برامج إعداد المعلم، والمداخل التربوية التي يقوم عليها إعدادها وإضافة الجديد  
إليها والعمل على تحسين وتطوير القائم منها.

وفي هذا البحث ستشرح الوسيلة التعليمية باستخدام البرنامج *Lectora Inspire*  
وهو أحد البرنامج لتطوير التعليم الإلكتروني وهو سهل التطبيق. لدى  
الوسيلة التعليمية باستخدام البرنامج *Lectora Inspire* واجهة مألوفة لأولئك منا  
الذين يعرفون أو يتقنون بالفعل برنامج *Lectora Inspire*. باستخدام البرنامج  
*Lectora Inspire*، يمكن تعديل موضوع اللغة العربية وتصميمه بحيث يجذب  
اهتمامات الطلاب. يمكن أن يسهل تطوير الوسيلة التعليمية باستخدام

البرنامج *Lectora Inspire* المعلمين في توفير المواد التعليمية للطلاب. وهي أداة

تأليف لتطوير محتوى التعليم الإلكتروني الذي طوره شركة *Lectora Inspire*.

ويمكن أن ننتهي إلى أن علم قراءة اللغة العربية هو: علم يعرف به كيفية

أداء الألفاظ العربية منفردة ومجمعة ليحترز عن الخطأ أو اللحن في القراءة، فهو

علم بأصول وقواعد تتحقق به فائدة، وفائدة علم القراءة:<sup>١٤</sup> تقويم اللسان

وتدريب المتحدثين بالعربية على الحديث بها، وفق الهيئات الصوتية والنطقية

والحديثية التي تكلم بها العرب في جزيرتهم.

## و. تنظيم البحث

تقسم الباحثة إلى خمسة أبواب وهي:

**الباب الأول:** في هذا الباب تقدمت الباحثة يحتوي على خلفية البحث وأسئلة

البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وأساس التفكير وتنظيم

البحث.

<sup>١٤</sup>حسني عبد الجليل يوسف، قراءة اللغة العربية الأصول والقواعد والطرق ( القاهرة: مؤسسة المختار للنشر

**الباب الثاني:** في هذا الباب تقدمت الباحثة الإطار النظري وهي يشتمل على

المباحث في تطوير الوسيلة التعليمية باستخدام البرنامج: مفهوم

البحث والتطوير، ومفهوم الوسيلة التعليمية، أهمية الوسيلة

التعليمية، دور الوسيلة التعليمية في عملية التعليم والتعلم، مفهوم

برنامج *Lectora Inspire*، مزايا والضعف برنامج *Lectora*

*Inspire*، مميزات برنامج *Lectora Inspire*، أقسام من الورقة

العمل برنامج *Lectora Inspire*، خطوات تعليم مهارة القراءة

باستخدام برنامج *Lectora Inspire*، مفهوم تعليم على القراءة،

مفهوم على القراءة، أهمية مهارة القراءة، أهداف تعليم القراءة،

خطوات التدريس القراءة، وتوجيهات لتعليم القراءة.

**الباب الثالث:** في هذا الباب تقدم الباحثة منهج البحث، ويشمل تعريف

منهج البحث والتطوري وموقع البحث وموعده وطريقة البحث

وخطوات البحث التطوري وأسلوب جمع البيانات وتحليل

البيانات.

**الباب الرابع:** في هذا الباب تقدم الباحثة التحليل التطويري عن الوسيلة

التعليمية باستخدام البرنامج "*Lectora Inspire*" في تعليم مهارة

القراءة اللغة العربية في الصف الحادي عشر بمدرسة دار الفلاح

الثانوية الإسلامية جيلوانج، سيرانج.

**الباب الخامس:** في هذا الباب تقدم الباحثة خاتمة وهي يشتمل على النتائج

والتوصيات والمراجع والملاحق.